

يغادر منصبه في ٧ الشهر المقبل دون إنجاز.. ولافروف: سنسهم ببدء اجتماعاتها مطلع العام القادم تساؤلات إن كان دي ميستورا سيرفض قائمة «الدستورية» بتوجيه من واشنطن؟

الوطن - وكالات



من اجتماع الدول الضامنة روسيا وإيران وتركيا مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في جنيف أمس (أ.ف.ب)

طفت على اجتماعات جنيف أمس تساوؤلات تجاه توجه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بدفع من الولايات المتحدة الأميركية إلى رفض تشكيلة «اللجنة الدستورية» التي اتفقت عليها الدول الضامنة لهدمار أستانا، (روسيا وتركيا وإيران) بالتنسيق مع دمشق، الأمر الذي أدى إلى تأجيل الإعلان عن تشكيل اللجنة، في سبنايوو جديد من سيناريوهات تعطيل الجهود المبذولة من أجل إيجاد حل سياسي لازمة السورية. واجتمع أمس في جنيف كل من وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف إلى جانب وزير خارجية النظم التركي مولود جاويش أوغلو بحضور دي ميستورا.

وعلى عكس التوقعات انتهى الاجتماع من دون إعلان واضح عن تشكيلة «الدستورية» التي أكد الضامون أنها ستسهم في بدء اجتماعات «الدستورية» مطلع العام القادم، في حين أعرب دي ميستورا عن اعتقاده أن هناك جهوداً إضافية يتعين القيام بها لضمان التدابير الضرورية لتشكيل ما سماه «لجنة دستورية ذات مصداقية». وفي ختام الاجتماع، قالت الدول الثلاثة في بيان مشترك تلاه لافروف: «اتفقت الأطراف على اتخاذ إجراءات رامية لعقد الجلسة الأولى للجنة الدستورية» أوائل العام المقبل في جنيف، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني. وذكر البيان، أن الوزراء الثلاثة بلغوا دي ميستورا خلال لقاءهم

إلى التوصل للاتفاق العام بين أعضائها، مما سيجب نتائج عملها الحصول على أوسع دعم ممكن من قبل الشعب السوري». وقال المصدر: «هناك خلاف بين الأمم المتحدة والدول الثلاث في جنيف حول قائمة الأعضاء التي قدمتها هذه الدول للجنة الدستورية»، فرفضت قائمة الأمم المتحدة هذه القائمة بزعم عدم توازنها، وهذا يعني تأجيل إعلان تشكيل اللجنة الدستورية». واعتبر المصدر، أن «سبب رفض الأمم المتحدة لقائمة الأسماء هو ضغط أميركي لإفشال تشكيل اللجنة». وقال المصدر، إن «سبب رفض الأمم المتحدة لقائمة الأسماء هو ضغط أميركي لإفشال تشكيل اللجنة». وقال المصدر، إن «سبب رفض الأمم المتحدة لقائمة الأسماء هو ضغط أميركي لإفشال تشكيل اللجنة».

قولاً واحداً البشير في دمشق: ماذا يعني؟

ميسون يوسف

سيسجل الرئيس السوداني عمر البشير أنه الرئيس العربي الأول الذي كسر مقاطعة عربية لسورية، وزارها على متن طائرة روسية متحدياً قرار الجامعة العربية الذي أخرج القلب من الجسد يوم جمد عضوية سورية فيها، ولن تكون زيارة البشير في دالاتها ومعانيها تشبه زيارات رؤساء الدول بعضهم لبعض الآخر أو مجرد لقاء روتيني بين رئيسين، فالزيارة في توقيتها وبما يمثله الزائر وبما تربط الزائر من علاقات، كتكسب هذه الأهمية التاريخية وتفتح الباب أمام كم من التوقعات والتحولات في علاقات سورية مع الدول العربية وما ينتظر سورية مستقبلاً في موقعها على الصعيد الإقليمي والدولي.

قال البشير كان من حيث الموقع الشخصي صديقاً حميماً للرئيس بشار الأسد، لكنه جمد صداقته وأبطل عواطفه بعد أن سمع بالتهديد العربي القاطع بأن الرئيس «الأسد انتهى ومن يقف معه يكتب نهايته معه»، ولما كان البشير ملاحقاً من الجنائية الدولية في تدبير كيدي من أجل تقييده وتقييد حركته، ومن أجل الدفاع عن نفسه وعن بلاده بعيداً عن نار الحريق العربي، أذعن للتهديد وانتظم في جوقه العرب المقاطعين لدمشق.

اليوم وعندما يأتي إليها، فإن البشير يقول ببساطة إن الحصار كسر وإن الرئيس الأسد خلافاً لما خططوا وتوقعوا باق في عرينه وهو الذي يقود وهو الذي يحكم وكل توقع غير ذلك خبل. البشير حليف للسعودية في حربها على اليمن قدم في خدمة السياسة السعودية الغالي والنفس من دماء جيشه وعرقه حتى يمكنها من السيطرة عليها، وإن إخفاق السعودية في حربها لا يجيب عظيم الخدمة التي قدمتها السودان لها، وبالتالي إن العلاقات السعودية السودانية لا يمكن أن تفهم إلا من بوابة هذه الخدمات، ما يعني أن البشير جاء إلى دمشق ويبدو ندم وموافقة لا بل تشجيع سعودي وتالياً خليجي، على هذه الخطوة الكبيرة التي تلي اللقاء بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ووزير خارجية البحرين وللبشير أن يتوقع الباقي.

أخيراً، البشير جاء على متن طائرة روسية وفي هذا دلالة على أن الزيارة نتاج عمل منظم شاركت فيه روسيا التي تعمل على أكثر من خط للحل السياسي وعودة سورية إلى الوضع الطبيعي وموقعها الذاتي في المنطقة والجامعة العربية، وما الزيارة بهذا الشكل إلا رسالة حسية على أن الطريق إلى هذه الأهداف قطع معظمه.

المشاورات (أسس) تعتبر جزءاً أساسياً من الجهود المكثفة التي يبذلها المبعوث الخاص بناء على طلب الأمين العام للتقدم بشكل أساسي نحو إمكانية إنشاء «لجنة دستورية» بقيادة وتملك سورين ويتيسر من الأمم المتحدة من أجل صياغة إصلاح دستوري يعرض لوافقته الشعبية، كمساهمة في التسوية السياسية في سورية بشكل يفصل بين سوتشي النهائي في ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٨. في سياق عملية جنيف لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٤٥ (٢٠١٥).

وبحسب البيان، قدم وزراء الخارجية الثلاثة للمبعوث الخاص أفكاراً مشتركة مهمة فيما يتعلق بالرباعية لوزراء خارجية الدول الثلاث، قبل أن يجتمعوا مع دي ميستورا، حيث قدموا له القائمة النهائية لأسماء مندوبي المجتمع المدني في «لجنة مناقشة الدستور»، وأجروا التنسيقات اللازمة لعقد الاجتماعات الثلاثية والرباعية لوزراء خارجية الدول الثلاث، وهو الذي يقود وهو الذي يحكم وكل توقع غير ذلك خبل.

المقداد يؤكد دعم سورية لـ«أندوف» للكشف عن انتهاكات «إسرائيل»

الوطن

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد حق سورية والتأييد باسترجاع الجولان السوري المحتل حتى الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وهو الحق الذي يؤكده قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والعديد من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

والمغتربين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وقد أعرب عن دعمه لقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي يؤكد حق سورية والتأييد باسترجاع الجولان السوري المحتل حتى الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وهو الحق الذي يؤكده قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والعديد من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

برلماني ووزير فرنسي سابق يطالب الاتحاد بمقاربة جديدة إزاء سورية ورفع العقوبات سوسان: رهانات الغرب سقطت وتبعية الاتحاد الأوروبي لأميركا أفقدته استقلاليتها

الوطن

أكدت الخارطوم، أن زيارة الرئيس عمر البشير إلى دمشق جاءت لتجاوز الأزمة السورية بعد حالة التخاذل التي تشهدها الساحة العربية، وشددت على أنها «تحرك سوداني خاص» وليس بمبادرة من أي دولة أخرى، معتبرة أنها شكلت «ضربة قاضية لأي حديث عن تقارب «إسرائيلي» سوداني».

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف مع وزراء الخارجية والمغتربين في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٨، وهو الحق الذي يؤكده قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والعديد من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

من جانبه عبر مارياني عن «سعادته بزيارة سورية بعد الانتصارات التي تحققت ضد المجموعات الإرهابية، وعن الثقة بالأمل بخروج سورية من هذه المحنة وعودة الأمن والاستقرار لها تعود كما كانت نموذجاً للعيش المشترك». وانتقد مارياني «سياسات الغرب القاصرة والتي أدت إلى الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها دوله وإلى انحسار دوره وفعالته على الساحة الدولية». وشدد مارياني على ضرورة انتهاج الاتحاد الأوروبي مقاربة جديدة إزاء الأوضاع في سورية في ضوء التطورات الحاصلة، مشدداً على «ضرورة رفع العقوبات المفروضة على سورية».

بقولاً واحداً البشير في دمشق: ماذا يعني؟

ميسون يوسف

سيسجل الرئيس السوداني عمر البشير أنه الرئيس العربي الأول الذي كسر مقاطعة عربية لسورية، وزارها على متن طائرة روسية متحدياً قرار الجامعة العربية الذي أخرج القلب من الجسد يوم جمد عضوية سورية فيها، ولن تكون زيارة البشير في دالاتها ومعانيها تشبه زيارات رؤساء الدول بعضهم لبعض الآخر أو مجرد لقاء روتيني بين رئيسين، فالزيارة في توقيتها وبما يمثله الزائر وبما تربط الزائر من علاقات، كتكسب هذه الأهمية التاريخية وتفتح الباب أمام كم من التوقعات والتحولات في علاقات سورية مع الدول العربية وما ينتظر سورية مستقبلاً في موقعها على الصعيد الإقليمي والدولي.

بوتين: سناول حربنا على الإرهاب في سورية بلا رحمة

الوطن

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن بلاده ستواصل الحرب ضد الإرهاب في سورية بلا رحمة، وتقديم جميع أنواع الدعم للحكومة السورية.

واعتبر سوسان أمس مارياني والوفد المرافق له، وداد الحديث خلال اللقاء بحسب صفحة وزارة الخارجية والمغتربين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» حول «مستجدات الأوضاع في سورية وعلى الساحتين الإقليمية والأوروبية».

بقولاً واحداً البشير في دمشق: ماذا يعني؟

ميسون يوسف

سيسجل الرئيس السوداني عمر البشير أنه الرئيس العربي الأول الذي كسر مقاطعة عربية لسورية، وزارها على متن طائرة روسية متحدياً قرار الجامعة العربية الذي أخرج القلب من الجسد يوم جمد عضوية سورية فيها، ولن تكون زيارة البشير في دالاتها ومعانيها تشبه زيارات رؤساء الدول بعضهم لبعض الآخر أو مجرد لقاء روتيني بين رئيسين، فالزيارة في توقيتها وبما يمثله الزائر وبما تربط الزائر من علاقات، كتكسب هذه الأهمية التاريخية وتفتح الباب أمام كم من التوقعات والتحولات في علاقات سورية مع الدول العربية وما ينتظر سورية مستقبلاً في موقعها على الصعيد الإقليمي والدولي.

الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف مع وزراء الخارجية والمغتربين في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٨، وهو الحق الذي يؤكده قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والعديد من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف مع وزراء الخارجية والمغتربين في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٨، وهو الحق الذي يؤكده قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والعديد من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف مع وزراء الخارجية والمغتربين في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٨، وهو الحق الذي يؤكده قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والعديد من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف مع وزراء الخارجية والمغتربين في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٨، وهو الحق الذي يؤكده قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والعديد من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة في جنيف مع وزراء الخارجية والمغتربين في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٨، وهو الحق الذي يؤكده قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والعديد من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.